



اليمن قبل ثورة 26 سبتمبر..

# مشاهد من سنوات البؤس والشقاء

على مدى سني حكمهما التي استمرت 44 عاماً فرض الإمام يحيى حميد الدين ومن بعده نجله الإمام أحمد طوقاً من العزلة المطلقة على اليمن مما جعل الرحالة الألماني هولفريتز يعتبرها أكثر زوايا العالم جهلاً.

لقد مارس النظام الإمامي الكهنوتي الظلم والقهر على الشعب اليمني.. وكان الإمام هو كل شيء، باختصار «الإمام هو الدولة والدولة هي الإمام» وبموجب هذه الفكرة كان يتوجب على الجميع الخضوع له ولاحكامه باعتبارها إرادة الله التي لا يحق للإنسان ردها.

لقد مارس الإمام أعمال القتل والسجن بحق كل من يرفع صوته مطالباً بالانعتاق من أعنى حكم رجعي استبدادي.

«الميثاق» ترصد من خلال هذا الاستطلاع المصور حال اليمنيين ومدى البؤس الذي كانوا يعيشونه قبل قيام ثورة الـ26 من سبتمبر عام 1962م:

